

الإصدارُ السابعُ من سلسلة السيرة النبويَّة يرى النور



صدَرَ حديثاً عن دار الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، الإصدارُ السابعُ من سلسلة السيرة النبويَّة الذي جاء بعنوان: (السيرةُ النبويَّة في كتاب تاريخ الرسل والملوك لابن جرير الطبريِّ (310هـ / 922م).. دراسةٌ تحليليَّة).

الإصدار عبارة عن أطروحة دكتوراه كان قد تقدَّم بها الباحثُ الدكتور عدنان عطية عبد الرضا العقابي، للمشاركة في مسابقة أفضل عشر رسائل جامعيَّة في السيرة النبويَّة، التي أقامتها دارُ الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في وقتٍ سابق، وذلك في إطار نشاطاتها الرامية إلى تسليط الضوء على شخصيَّة النبيِّ الأعظم (صلى الله عليه وآله) في ضوء القرآن الكريم والصحيح من مرويات العترة

وقد تطرّق الباحثُ في دراسته هذه إلى أكثر موضوعات البحث التاريخيّ استقطاباً لعقول المؤرّخين والمحدّثين منذ القرن الأوّل الهجري حتّى الوقت الحاضر وهي سيرة الرسول(صلى الله عليه وآله)، وقد ابتدئ التدوينُ التاريخيُّ بها لما لها من قدسيّةٍ خاصّةٍ في حياة المسلمين، لأنّها تتعلّق بشرائعهم ومعاملاتهم الاجتماعيّة والدينيّة والاقتصاديّة، فكان إرسال الرسل والأنبياء إلى الناس ليقتدوا بهديهم ويأخذوا العِطّات فيما ورد عنهم، وكان كتاب الله سبحانه وتعالى مليئاً بقصص الأنبياء وأجزاء من سيرهم، للوعظ ولتذكير الناس بعظمة الخالق ووجوب اتّباعه.

يُذكر أنّ الدار أخذت على عاتقها طباعة كلِّ ما يخدم الرسول الأعظم(صلى الله عليه وآله) وسيرته المباركة، ضمن سلسلةٍ من نشاطاتها العلميّة والثقافيّة، وتحتّ الباحثين والمهتمّين بشخصيّة النبيّ الأعظم(صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أعمال فكرهم وأقلامهم في رصد ما يُمكن دراسته وإيضاحه وإعادة قراءته قراءةً تتلاءم ومتطلّبات المرحلة الراهنة، لا سيّما ما يمرُّ به الإسلام والأمة الإسلاميّة من منعطفاتٍ ومتغيّراتٍ تحتاج إلى ترميم منظومة التراث الفكريّ والتاريخيّ على نحوٍ ينسجم مع تطلّعات الأمة في التوحيد ونبذ الاختلاف.